

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

9208 - أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو كتبنا عنه بالبصرة قال نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا زكريا بن إسحاق عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال أبو بكر يستأذن على النبي A والناس ببابه جلوس فلم يؤذن له ثم أقبل عمر فاستأذن فلم يؤذن له فجلس ثم أذن لأبي بكر وعمر فدخلوا والنبي A جالس وحوله نساؤه وهو ساكت فاحم قال عمر لأكلمن النبي A لعله أن يضحك قال عمر يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر سألتني النفقة آنفا فوجأت عنقها فضحك النبي A حتى بدت نواجذه قال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام أبو بكر إلى عائشة ليضربها وقام عمر إلى حفصة كلاهما يقول تسألان رسول الله A ما ليس عنده فنهاهما رسول الله A فقلن نساءه والله لا نسأل رسول الله A بعد هذا المجلس ما ليس عند فأنزل الله تعالى الخيار فبدأ بعائشة فقال إني أريد أن أذكر لك شيئا لا أحب أن تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها قالت عائشة أفيك أستأمر أبوي بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تذكر لامرأة من نسائك ما اخترت فقال رسول الله A إن الله لم يبعثني معنفا ولكن معلما مبشرا لا تسألني امرأة منهن عما اخترت إلا أخبرتها